

اصوات في ندوة الهيئات النسائية تطالب السلطة اقتحام الاقبية وتحرير المخطوفين



المحاضرون في الندوة



من الحضور

جنباؤها السوداء» همجية شديدة الاعتداد بقدرتها على البطش».

ودعا الاستاذ احمد سويد في نهاية كلمته، وبعد الصمت الرهيب الذي قبولت به لجنة الامهات ولجنة المحامين، السلطة لاقتحام الاقبية التي لم تعد سرية وتحرير الابرياء المخطوفين.

هذا وارسلت السيدتين زاهية سلمان واميلي فارس ابراهيم برقية الى الندوة.

احدثكم عما دس في عب الصحافة... لن احدثكم عن سيف المصادرة الذي اغمد في صدر الكتاب... هناك آلاف من ابنائنا واخواننا وازواجنا اختطفوا في ليل الاجتياح الاسرائيلي الاعمى... اختطفوا من معاملهم وهم عزل... اختطفوا وابتلعتهم دهاليز تتفتح في ظلماتها وتنمو بذور نازية جديدة، رهيبة الممارسات، وغيبتهم سراديب تترعرع في

لمناسبة اليوم العالمي للمفقودين، وفي اطار الاحتفال العالمي بيوم حقوق الانسان اقامت الهيئات النسائية امس ندوة في مقر المجلس النسائي اللبناني، تحدث فيها الاستاذ لؤي الجندي رئيس المركز الاعلامي لهيئة الامم المتحدة والسيدة دورا فرح عودة المديرية المنفذة في الجمعية المسيحية للشابات والاستاذ احمد سويد رئيس اتحصاد الكتاب اللبنانيين وادارت الندوة السيدة ماجدة كيارة رئيسة لجنة الامهات.

افتتحت السيدة ماجدة كيارة الندوة بالوقوف دقيقة صمت عن المفقودين، ثم قالت في كلمة التقديم، يشرفني ان ارحب باسم الهيئات النسائية العاملة على تخفيف مآسي الحرب، ان القتل والدمار والاعتقال والمتفجرات تطبع بصماتها على حياة الشعب بكل فئاته، واذا كان ضحايا هذه الاعمال تتراوح بين طفل رضيع وشيخ مقعد، فالخطف لا يقل خطورة.

واضافت كيارة: هنالك مخطوفون منذ سنوات، واولادهم وعائلاتهم ينتظرون، لا نريد ان نصدق ان في لبنان اناسا يمارسون شريعة الغاب، ان اهالي المخطوفين يناشدون اصحاب الضمير ويطالبون بالعمل للأفراج عن المخطوفين.

كلمة لؤي الجندي

ثم تحدث السيد لؤي الجندي فقال: «احتفال شعوب وحكومات العالم بهذا اليوم هو لاعادة التأكيد على ايمانها والتزامها بالاعلان العالمي، كما ان الاحتفال يتبع الفرصة، وعلى جميع الاصدقاء، لاعادة التأكيد ايضا على المبادئ التي نادى بها الاعلان العالمي دعما لكرامة الانسان، ولإزالة التمييز العنصري بكافة اشكاله، ولتكريس الحقوق المتساوية لبني البشر والامم جميعا.

«ان الاهداف السامية التي وضعت الامم المتحدة تحقيقها نصب عينيها، لا يمكن التوصل اليها طالما لا زالت هناك بعض مظاهر الظلم وعدم المساواة وبعض الممارسات التي تنتكر لابطس حقوق الانسان وحرياته الاساسية في اماكن شتى من العالم.

ويدفعنا الاحتفال بهذا اليوم الى تكثيف الجهود الرامية للقضاء على الانتهاكات المقتربة ضد حقوق الانسان، وتشجيع الحملة ضد العنصرية والتمييز العنصري ودعم المناضلين ضدها... وتلا الجندي رسالة سكرتير عام الامم المتحدة (طالع نصها في مكان آخر).

كلمة السيدة عودة

وقالت السيدة دورا فرح عودة انه بالخطف خرقت اقدس حقوق الانسان، واعتبرت انجاز حقوق الانسان انجازا مهما، وعددت بعض بنود اعلان شرعة حقوق الانسان حيث لا يزال في لبنان اناس يفتقدون المساواة، فكل يوم ترهق الارواح بشتى الوسائل، ولا علم لاهالي المخطوفين بمصير اولادهم.

كلمة أحمد سويد

وقال الاستاذ احمد سويد: «جميل ان نتذكره ان نخصص له حيزا من الزمن، يوما فقط، يوما يتيمنا من سنة طويلة مديدة، ثم نسميه يوم المفقود». اضاف سويد: «تحتشد في اذهاننا المواقف، منها ما هو عالمي، ومنها ما هو اقليمي، وتزدحم في رؤوسنا نصوص الدساتير وكلها تدعي شرف الدفاع عن حقوق الانسان عن حقه في حرية الرأي والقول والمعتقد، عن حقه في الرغبة الكريم، عن حقه في رفض الظلم والتسلط، عن حقه في الحياة، هل ترانا بحاجة لاستعراض ذلك السيل من النصوص ام يكفي ان نلتفت لنرى كيف تطبق على الارض».

اضاف الاستاذ سويد: «اسمحوا لي ما دام اليوم هو يوم المفقود. وما دام من المفترض ان يكون الكلام مباحا فيه، بفضل مظلمته الدولية، اسمحوا لي ان انتقل من التعميم على التخصيص... لن احدثكم عن الموت المزروع في كل زاوية... المتربص بالاطفال والنساء والشيوخ والشبان... لن احدثكم عن الحصار التشريعي المبرمج... لن احدثكم عن كاتم للصوت والرأي والحرية. لن